جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم الجغرافية
المرحلة الاولى
اصول التربية والتعليم

اعلام الفكر التربوي العربي والغربي

مدرس دكتور
عامر مغير لطيف

٢٠٢٥ / ٢٠٢٦

اعلام الفكر التربوي العربي والغربي

- **بن خلدون**

وهو عبد الرحمن وكنيته أبو زيد، ولقبه ولي الدين، وشهرته بن خلدون. ولد عام ١٣٣٢ م، بتونس، لأسرة عربية الأصول، وتعلم العربية من والده، وتبحر في اصول اللغة، والأدب، والثقافة، وتعمق في الفلسفة، والمنطق، ونبغ في تلك العلوم، ولما يبلغ بعد العشرين من العمر. وتوفي عام ١٤٠٥ م. تاركا للبشرية تراثا فخما من الدراسات والمؤلفات، والتي مازالت تدرس حتى اليوم. ولابن خلدون آراء في التربية تعد من الأسس الفكرية التي قامت عليها مدارس تربوية كثيرة، وذلك لعمق افكاره، وقربها من العصر الحديث، مما جعله مقرونا بكل مال له بالأفكار التربوية وعلم الاجتماع. ومن آراء بن خلدون التربوية :

١. القرآن هو أصل التعلم.
٢. عدم استخدام الشدة والعقاب مع المتعلمين.
٣. التأكيد على أهمية الرحلات في طلب العلم.
٤. عدم الإطالة في الفواصل الزمنية بين الدروس.
٥. عدم خلط علمين في وقت واحد، أثناء تعليم الصغار.
٦. ضرورة استخدام الامثلة، والخبرة المباشرة، في التعليم.
٧. ضرورة تعليم اللغة العربية، وأن تكون دراستها أساسا لكل علم بغية تمكين التلميذ من إجادة التعبير عما يجول في ذهنه من افكار وتصورات، وكذلك إتقان عملية الكتابة.
٨. التدرج في التعليم، من السهل الى الصعب، ومن المحسوس العياني إلى المجرد.

- **بن سينا :**

وهو أبو على الحسن بن عبد الله بن الحسن بن على بن سينا، ولد في بخارى عام ٩٨٠ م وتوفي عام ١٠٣٧ م. اظهر نبوغا منذ صباه، فاستظهر القرآن الكريم، وما اتصل به من علوم النحو واللغة، ثم استغرق بدراسة الرياضيات والطبيعيات والفلسفة، متفحصا التراث الفلسفي اليوناني، ومضيفا عليه من مستحدثات زمنه النظرة العصرية، ومحدثا مفاهيمه، واختص بعدها بحقل الطب وعلومه، وهو دون العشرين، ليكون من أعلام الأطباء بعصره.

عرف بن سينا بألقاب كثيرة في عصره، أهمها : حجة الحق، شرف الملك، الحكيم، الوزير، المعلم الثالث، (حيث أن افلاطون هو المعلم الأول، والمعلم الثاني أرسطو)، إلا أن أشهر ألقابه هو الشيخ الرئيس. وله آراء تربوية في العديد من كتبه ، ومنها كتاب (النجاة)، وكتاب (الاشارات والتنبيهات)، وكتاب (الحكمة المشرقية). غير أن أكثر آراءه التربوية نجدها في رسالته المسماة بـ (كتاب السياسة)

ومن أهم أراء بن سينا التربوية :

١. ضرورة الاهتمام بالتربية العقلية.
٢. استخدام مبدأ الثواب والعقاب في التربية.
٣. الاهتمام بتربية الطفل منذ الطفولة المبكرة.
٤. الاهتمام بالتربية المهنية واعداد الانسان للحياة.
٥. ان مصادر المعرفة هي الحواس الخمس، والإلهام.
٦. البدء بتعليم القرآن الكريم، بمجرد تهيؤ الطفل جسميا وعقليا.
٧. ضرورة الاهتمام بالتربية النفسية، وأهمية معرفة النفس البشرية.
٨. ضرورة تعليم اللغة والشعر، خصوصا ما يتعلق منه بالأخلاق والصفات الحسنة.

آراء الفلاسفة والمفكرين في التربية

اعلام الفكر التربوي الغربي :

- **جان جاك روسو :**

مفكر وفيلسوف فرنسي، من فلاسفة عصر التنوير، ولد في جنيف ١٧١٢م، وتوفي في ١٧٧٨م. وهو من أهم مفكري القرن الثامن عشر في فرنسا، لإسهاماته الكبرى في التنوير، والتمهيد للثورة الفرنسية، والتي اثرت بدورها في عموم القارة الأوربية، وشعت بمبادئها على العالم. وكان روسو عالما موسوعيا وفيلسوفا ومفكرا انسانيا، مثلما هو مفكر اخلاقي وسياسي واجتماعي. تركزت شهرته بالفكر السياسي والتربوي. من اهم مؤلفاته : الاعترافات، تأملات المتجول المنفرد، إيميل، والأخير تضمن قواعد تربوية حديثة، وغير معهودة، في بيئة ذلك الزمان، حتى عد ثورة في التربية. ومثل كل العظماء، فقد تباينت آراء الناس بشأنه، حد التناقض الصارخ، فبعضهم اعتبره

قديسا، وحكم عليه آخرون بأنه مجنون، وجزم غيرهم بأنه نبي، بينما قال عنه البعض الآخر بأنه مرشد خطير.

آراء روسو التربوية :

١. أكد على أهمية دور الأم في تربية أطفالها، وأكد على تسليمهم الى مرضعات مرتزقات.
٢. أن تكون للتربية الأولى سلبية، أي لا تتضمن بث الفضيلة، بل صيانة من الرذيلة، وحفظ العقل من الخطأ.
٣. عدم استخدام العقوبة البدنية مع الطفل.
٤. عدم اكثار المعلم من استخدام الطريقة الاخبارية، بل ينبغي أن يكون الطفل معلم نفسه.
٥. عدم تعليم الطفل لغات أخرى، حتى سن الثانية عشرة، وذلك لعجزه عن الحكم والفهم، وعدم تمكنه من المقارنة بين لغته الأم ، واللغات الأخرى.
٦. البدء بتدريس الاشياء المحسوسة، قبل المجردة، وأن تقدم المادة التعليمية بشكل مشوق.
٧. ترك الطفل للطبيعة، يتعلم منها ، ويدرس ما فيها من نبات، وحيوان، وجماد، حتى يقدّر عظمة الخالق، وقدرته ، وأن لا يعتمد على الكتب وحدها في التعلم.
٨. عدم الإكثار من الارشاد، وعدم الافراط في الأوامر والنواهي، لأن الإكثار منها يميت شعور الطفل، وقوة التفكير لديه.

- **جون ديوي**

وهو فيلسوف امريكي، مؤسس الفلسفة العملية أو النفعية البراغماتية، مثلما يعد جون ديوي من أشهر فلاسفة التربية الحديثة على المستوى العالمي. وقد ارتبط اسمه بفلسفة التربية لأنه خاض كثيرا وأفاض في تناول التربية وربطها بنظريات الواقع العملي، دون الخضوع للتقليد والتراث . ولد في عام ١٨٥٩م ، وتوفي عام ١٩٥٢م.

كانت كتابات ديوي تحمل في طياتها نقدا لاذعا للتربية التقليدية السائدة في عصره، وكذلك على التراث التربوي، فبحث في اشكال القصور ما بين ذلك التراث ومعطيات العصر، واعتماد التربية على التحفيظ والتلقين، دون الالتفات الى المتعلم وضرورة اعداده للعالم الذي يعيش فيه، ومتطلبات عصره الراهن. ألف ديوي العديد من الكتب التي توزعت موضوعاتها في التربية، والسياسة،

والاخلاق، والفلسفة، علم النفس. ومن اهم كتبه التي ضمت آراءه التربوية : (المدرسة والمجتمع)، (الخبرة والتربية)، (كيف تفكر)، (الحرية والثقافة).

آراء ديوي التربوية

١. اعتبر ان المدرسة يجب ان تكون وسيلة لتغيير المجتمع.
٢. ان تكون التربية عملية تجديد لبناء خبرة الفرد والمجتمع.
٣. التأكيد على ضرورة أن يكون لكل درس طريقة خاصة به.
٤. التأكيد على اهمية الخبرة المباشرة في التعليم، أي التعليم بالعمل.
٥. التأكيد على اهمية الرحلات التعليمية الميدانية في التعلم، وليس التحدث فقط.
٦. يرى أن التربية نشاط فطري طبيعي في الجنس البشري، إذ أن من خلالها يصبح الفرد وريثا لما كسبته الانسانية من حضارة.